اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 29-01-2009 رقم العدد: 5589 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 69 رقم القصاصة: 1

دعا إلى تعزيز مفاهيم الاقتصاد الحر للشركات

الردادي: نأمل أن تذوب كرة الجليد بين القطاعين العام والخاص تجاه المسؤولية الإجتماعية

مؤتمرنا يهدف إلى مناقشة العديد من القضايا التي تصب جميعا في خدمة المجتمع

الملتقى سيتبنى طباعة وثائق المؤتمر الأول ونتوقع أن تضع التوصيات قوانين وآليات محفزة

سنناقش البنية التحتية للمسؤولية الاجتماعية والمعايير القانونية والقضايا المرتبطة بها

«الاقتصادية» من الرياض

أبدى عوض بن بنية الردادي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للرعاية الاجتماعية رئيس اللجنة العليا المنظمة لملتقى الشراكة والمسؤولية الاجتماعية والذي يرعاه خادم الحرمين الشريفين، برعاية رئيسة من "الأبحاث والتسويق وترعاه «الاقتصادية» إعلاميا، رضاه عن الاستعدادات التي بذلتها الوزارة للمؤتمر، والتي أشار إلى أنها تعد بداية الطريق نحول مرحلة صعبة ينبغي الاستعداد لها بشكل دقيق.

وأوضح الردادي في حواره مع «الاقتصادية» أن المؤتمر وجد تسابقا شديدا من القطاعين العام والخاص للمشاركة في فعالياته، وهو ما يدل على أن القطاعين مدركان لهدف المؤتمر.

كيف تقيمون مستوى الإعداد للمؤتمر؟ وهل أنتم راضون عن سير التحضيرات؟

حقيقة نحن نستشعر أن أمامنا مرحلة صعبة ينبغي الاستعداد لها، وحشد جميع المقومات التي تصب في إنجاح هذا المؤتمر، وإلى هذه اللحظة أستطيع القول بأن جميع الإجراءات والخطوات المتخذة في هذا الصدد كفيلة بإذن الله أن تقدم المؤتمر بصورة مرضية ومشرفة تليق برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتنسجم مع رغبته الكريمة في رؤية وطن يتناغم فيه أفراده بمختلف توجهاتهم ومساراتهم في القطاعين العام والخاص لما فيه مصلحة البلد.

ما جديد مؤتمر المسؤولية الاجتماعية؟

لا يخفى أن المسؤولية الاجتماعية والشراكة بين القطاعين العام والخاص أصبح هاجسا يستهدف عديدا من الكيانات في العالم، وكون هذا الأمر مستحدثا في المملكة، وهي أولى بهذا الأمر، فإننا حريصون أن نقدم من خلاله الصورة التعريفية النموذجية بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وتحفيز القطاعين العام والخاص على تجاوز العقبات وإذابة الجليد فيما بينهما، والنظر نحو الأفق بنظرة عميقة تهدف إلى خلق وعي وتعزيز مفاهيم الاقتصاد الحر والمسؤولية الاجتماعية للشركات السعودية، وتعزيز تنافسية القطاع الخاص، وخلق شراكة أمثل مع المجتمع المحلي، إضافة إلى الإسهام في ازدهار الشركات السعودية وتحقيقها للعوائد، والاستمرارية والبقاء ونشر ثقافة التسويق الاجتماعي كمفهوم تسويقي حديث.

ما أبرز القضايا التي سيناقشها المؤتمر؟

- سيناقش المؤتمر عديدا من القضايا التي تصب جميعها في خانة التسويق لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومن ذلك مناقشة المسؤولية الاجتماعية وقضايا المجتمع، ومفهوم النشأة والأهمية، كما سيناقش المؤتمر البنية التحتية للمسؤولية الاجتماعية والدور المأمول من القطاع العام، والمسؤولية الاجتماعية وقضايا التنمية المستدامة، إضافة إلى مناقشة المعايير القانونية للمسؤولية الاجتماعية وقضايا البيئة، والمسؤولية الاجتماعية وقضايا الصحة، والمسؤولية الاجتماعية وقضايا المجتمع، والمسؤولية الاجتماعية وقضايا التعليم. كما سيناقش المؤتمر عديدا من المعايير المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، ومن ذلك مناقشة المعايير الشرعية، والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى المعيار الوطني للمسؤولية الاجتماعية، وستتخلل المؤتمر جلسات خاصة تتعلق بمناقشة تطبيقات المسؤولية الاجتماعية في القطاع التجاري، وتطبيقات المسؤولية الاجتماعية في القطاع الإعلامي، ودور الغرف التجارية في المسؤولية الاجتماعية.

تلك القضايا التي ذكرتم قضايا مفصلية وجوهرية فمن أين تستمد حيويتها في تقديركم؟

من الطبيعي إن لم يكن هناك قناعة مسبقة بضرورة التعاون في استكشاف هذه الأداة العلمية التجارية الجديدة، فلن تجدي نفعا ولن تؤتي ثمارها، وعليه فإن كل تلك القضايا لن تكون ناجحة ما لم تعكس طريقة العمل التجاري في الشركة أو المؤسسة، حيث تعمل قيم الشركة نفسها في نهاية المطاف على توجيه ودفع الاستراتيجيات الطويلة الأمد للمسؤولية الاجتماعية للشركات.

من أبرز المشاركين في جلسات عمل المؤتمر؟ وكيف تم اختيارهم؟

ليس سهلا في مؤتمر كهذا أن تقوم بانتقاء نخبة يمثلون الهاجس الوطني من كلا القطاعين العام والخاص، وهو ليس انتقاء تشريف ولا تغاض عمن لم يتم اختيارهم، فكل صاحب منشأة تجارية هو محل اهتمام وله رسالته ودوره ووضعه ومكانته، إلا أننا في المؤتمر حرصنا على أن نجمع على دائرة العمل وورش اللقاء أقطاب العمل الحكومي والخاص والخيري على حد سواء، أملا في الخروج برؤية عملية موضوعية، ولهذا فإن المؤتمر سيجمع عددا من الجهات المختلفة والمتنوعة مثل جامعة الملك عبدالعزيز في جدة، جامعة الملك سعود في الرياض، الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، وزارة الصحة، الصندوق الخيري

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 29-01-2009 رقم العـدد: 5589 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 69 رقم القصاصة: 2

الوطني، وزارة التربية والتعليم، مؤسسة الملك خالد الخيرية، مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، إضافة إلى عدد من الوزارات والشركات والمؤسسات الأخرى المحلية والإقليمية والدولية.

كيف تقيمون تجاوب الجهات المعنية من قطاع حكومي أو خاص مع المؤتمر؟ وكيف تفسرون ذلك التجاوب؟

لن أبالغ إن قلت لك إننا لمسنا تسابقا منقطع النظير للمشاركة في فعاليات هذا المؤتمر من عدد من الجهات المختلفة في القطاعين العام والخاص، وليس هذا مستغربا إذا ما علمنا أن الجميع مدرك ما يهدف إليه المؤتمر من ترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات الدولة الخاصة. إضافة إلى إتاحة الفرصة للعاملين في القطاعات الحكومية ذات العلاقة لتحفيز التنمية المجتمعية، وذلك لتحمل المسؤولية الاجتماعية لمواجهة التحديات الجديدة التي يواجهها المجتمع ودعم عملية تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ما مصير التوصيات التي يخرج بها المؤتمر؟ وهل ستتم الاستفادة منها؟

يتوقع أن يتم الخروج بعديد من التوصيات والنتائج التي تصب في هدف إقامة المؤتمر ومنها تبني طباعة وثائق المؤتمر الأول للمسؤولية الاجتماعية للشركات، وتبني طباعة كل ما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، ودعوة الباحثين والكتاب للتواصل معه، والعمل على نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى رجال الأعمال وتوجيه استثماراتهم في هذا المجال في مشاريع تنموية وفي تطوير المجتمع، والتركيز على القضايا التي تهم البيئة وخاصة التعليم والتدريب ودعم المشاريع الصغيرة وتمكين الشباب من العمل والقضاء على البطالة، كما يتوقع أن تكون من التوصيات ضرورة وضع قوانين وآليات محفزة لرجال الأعمال لتطوير نشاطهم الاجتماعي المؤسسي وتقوية التزاماتهم الطوعية بخدمة التنمية المستدامة بالشراكة مع القطاع العام، وحث المؤتمرون الشركات الملتزمة طوعيا في مجال المسؤولية الاجتماعية على إضفاء الطابع المؤسسي لهذا النشاط من خلال الهيكلة التنظيمية الملائمة، وعبر صياغة السياسات المرجعية ومدونات السلوك المؤسسية وإشراك الإعلام في جهود التوعية بالمسؤولية الاجتماعية للشركات وتعظيم العائد منها لدى الرأي العام ولدى أصحاب المصالح، ودعم المؤتمرات والفعاليات التي تهتم بالمسؤولية الاجتماعية ودراسة المجتمع، وتشجيع البحوث الأكاديمية والدراسات التخصصية في هذا المجال مع الاستفادة من التجارب المتميزة إقليميا ودوليا.